

حديث صحافي للسفير الأميركي الجديد لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، يعبر فيه عن قلقه إزاء نمط العنف في الجنوب اللبناني واستمراره.* [مقتطفات]

[.....]

■ ما مدى خطورة الوضع في جنوب لبنان وهل هناك خطر من عملية عسكرية إسرائيلية واسعة في جنوب لبنان؟
إن لبنان قلق في هذا الشأن.

□ إننا قلقون جداً حول الوضع في جنوب لبنان ونعتقد أنه يجب إيجاد طريقة لتوفير نهاية دائمة للعنف هناك توفر الأمن لجميع الأطراف. ونريد أن نرى ذلك يحدث. إن جهودنا منذ ربيع 1996 من خلال دعم مجموعة المراقبة اللبنانية الإسرائيلية المنبثقة من "فاهم نيسان" مصممة على تهدئة الوضع ولكن الحل الدائم والنهائي يتطلب المزيد. إننا نريد أن نرى جميع الأطراف المعنيين يتخذون خطوات يمكن أن تقود إلى مثل هذا الحل. ونعتقد أن ذلك سيكون في مصلحة جميع هؤلاء الأطراف وسنواصل جهودنا في اتجاه هذا الهدف. لكن نعم يمكننا أن أشدد أننا قلقون ليس إزاء العنف الذي حدث أخيراً بل إزاء النمط العام للعنف في الجنوب.

■ هل يجب أن يتم الحل الذي نتحدث عنه في إطار المسارين اللبناني الإسرائيلي والسوري الإسرائيلي أم أنه يمكن أن يتحقق خارجهما أو قبلهما؟

□ إننا ملتزمون بالعمل لنرى تقدماً في المفاوضات السورية الإسرائيلية ومعاودتها بأسرع وقت. إن هذا سيكون في مصلحة إسرائيل وسورية ولبنان أيضاً بالتأكيد. لكن كما سبق أن قلت إننا قلقون من نمط العنف في جنوب لبنان واستمراره. ونريد أن نرى إذا كان في الإمكان إيجاد طريقة للمساعدة على حل هذه المشكلة. لقد قلنا إن التقدم على المسار السوري الإسرائيلي يمكن أن يساهم نحو حل الوضع في جنوب لبنان. لكن إذا كان يمكن تحقيق تقدم لحل هذا العنف فإن هذا أمر لن نعارضه بل ندعمه. إنه في هذا الإطار رحبنا بالمبادرة الإسرائيلية في شأن القرار 425 خطوة يمكن أن تساعد في هذا الاتجاه.

[.....]

■ هل لا تزال الولايات المتحدة تعتقد أن "حزب الله" منظمة إرهابية؟ لقد حدث تحول سياسي في المنظمة. لقد دخل أعضاء البرلمان ويلعبون اللعبة بقواعدها السياسية في لبنان؟

□ إن موقف الحكومة الأميركية من "حزب الله" يبقى كما في السابق. نعم. كمنظمة لا يزال "حزب الله" على لائحة المنظمات التي تدعم الإرهاب.

* "النهار" (بيروت)، 1998/9/1. وقد أجرت الحديث آمال مدللي.

■ لكن الناس تشير إلى أن "حزب الله" لم ينفذ عمليات إرهابية في السنوات الأخيرة وإنما يقاتل الإسرائيليين في الجنوب. إن هذا عملاً بالقانون الدولي معترف به...؟

□ إن هذه مسألة ندرسها بشكل رسمي. لا نأخذ عملية الدراسة هذه بسهولة. ننظر في كل المعلومات المتوافرة لدينا. ولكن كما سبق أن قلت إن "حزب الله" لا يزال على لائحة المنظمات التي تقوم بالإرهاب أو تدعم الإرهاب.

[.....]

■ ما هو تقويم وزارة الخارجية الأميركية للتقدم الذي سجل في لبنان لمحاربة الإرهاب وجهود سلطاته في هذا المجال؟

□ إن الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني حققا أشواطاً كبيرة نحو إقامة دولة مستقرة ومزدهرة. من الواضح أنه لا يزال هناك تقدم يجب تحقيقه. ولا تزال ثمة مجالات تقلق الولايات المتحدة في هذا الصدد. لكن تحقق تقدّم كبير وقد أشدنا بالحكومة اللبنانية بسبب هذا التقدم.

[.....]

■ لنعد إلى مفاوضات السلام. ثمة كلام عن احتمال توصل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتفاق قريباً. إذا حصل ذلك ما هو الإطار الزمني لبدء التحرك على المسارات الأخرى؟ هل يحدث في اليوم التالي؟

□ إننا نرغب في رؤية مخرج للطريق المسدود ونبذل جهوداً على المسار الإسرائيلي. الفلسطيني. إن هذا مهم جداً. إننا نريد تحقيق تقدم في عملية السلام أنى أمكن تحقيقه ومتى. إن هذا هو مبدأ المفاوضات منذ مدريد. لكن عملياً، إن حلاً على المسار الإسرائيلي. الفلسطيني سيكون مهماً جداً للتقدم في أماكن أخرى في عملية السلام (...). إن الفشل لتحريك هذا المسار إلى الأمام سيكون له تأثير سلبي على عملية السلام بأكملها.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx